

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[471] الآيات تُمَّ - إِنْ زَكَّكُمْ ° أَيْ يَهَيِّئُهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51)

لَا كَلْبُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ (52) فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (53)

فَشَرِبُونَ عِلَاقَهُ مِنْ الْحَمِيمِ (54) فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (55)

هَذَا نُزُلُهُمْ ° يَوْمَ الدِّينِ (56) التفسير عقوبات جديدة للمجرمين: هذه الآيات

إستمرار للأبحاث المرتبطة بعقوبات أصحاب الشمال، حيث يخاطبهم بقوله: (ثمَّ إِنْ زَكَّكُمْ أَيُّهَا

الضالُّونَ المُكذِّبونَ لِأَكْلونَ مِن شَجَرٍ مِن زَقُّومٍ)(1). كان الحديث في الآيات السابقة حول

الأجواء التي تحيط بـ (أصحاب الشمال) وينتقل الحديث في الآيات أعلاه إلى مشربهم ومأكلهم

مقارناً بمأكل ومشرب المقرِّبين وأصحاب اليمين. والجدير بالذكر أنَّ المخاطبين في هذه

الآيات هم "الضالُّونَ المُكذِّبونَ" _____ 1 - (من) في (من شجر)

تبعيضية، و (من) في (زقُّوم) بيانية.